فلا كان الباقي بعد التعادل ثلاث درج طلق الدرجة صح لاي
بدن امام ابتها فلا يصح الا بالمعتدل وبالتحرير السابق
ذكره **واعلم** ان المعادل لا يوقف على
الموازنة فان اللبن بارد رطب في الثانية والعسل حار
يابس في فيها فمتى يصلح كسر الاول لان المراد اصلاح
ما يضر غدا بالفعل لا نفس المساوي وايضا قد يكون
المصلح قويا كثير المنفعة سريعها والمصلح عكسه فلا احتياج
الى تعادلهما كما عند ارادة تكثيفنا وغالبا لا اغذية في الاولى
والثانية واكثر الادوية في الثالثة والثانية واعظم
السم في الرابعة وقد يرجع الدوا من درجة الى اخرى ودونها
ادبل للطف وبعض كثيفه حسب المطلوب لذلك والبل مطلق
والرطب بالما فاذا كان يفعل ذلك فاولى به النفع لا ادعى
الدوا بالما واوصل الدوا ما سلوا عنصره في مرتبه
ويليه ما رقا الى الضعف فيه عن الاقوى كحار في الاولى
رطب في الثانية كذا قرر وهو عندي ليس بشي لان الامر
منوط بالطبع الخاص وان اللازم لهم موازنة الدوا
بالعلة الحاضرة مع مراعاة طوارئها غاية الامر ان الحار

الرطب مثلا في الاولى رطبا باردا ثابتا فيها وكلفه ذلك يشره بخلاف
حار يابس في الثالثة اذا اريد تعديله بارد رطب في الاولى فان الموازنة
تكون اسهل

الفصل الثاني في قوانين التركيب

وما يجب فيه من الشروط والاحكام قد عرفت ان البسيط
في الفلسفة هو العناصر الاربع من عالم الكون والفساد ومطلق
الاجسام ما فوقها وما عداه ذلك مركب من الهيولا والصورة الجنسية
اذ كل جسم فله مادة بها امكان وجوده وصورة بها دوامها قابلة
للنوع ثم تسمى الجنسية كالزيتية والكبريتية والعصارات
والمني واذا تعينت نوعا فهي الصورة كمحض الاول ذهبا والثاني
عودا والثالث انسانا واما هنا فالمراد بالبسيط ما كان نوعا
واحدا والمركب ما كان اثنين فاكثر والذي يسوغ تركيب الدوا لاجله
عظم المادة واختلاف المرض وتعدد الخلط ومعاصاته وعسر
العلة بحيث لا يقدر المفرد على حلها الى غير ذلك اذ من الواجب التعليل
ما امكن فلا يعدل الى مركب من اذا امكن العلاج بواحد ولا الى
ثلث اذا امكن باثنين وهكذا ثم المطلوب من التركيب اما احكام
امزاجه وان يسع به زمنا طويلا اما خارج البدن لعضو معين
كالكحل ومطلقا كالمراهم المدملة او في داخله اما للمعدة كالجوارش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1